

ملخص الأبحاث والمقالات باللغة العربية

نقله الى العربية: سيد جعفر حكيم

ورثة الأرض في الآيات المهدوية

حسين سروش^١؛ شعبان نصرتي^٢؛ محمد ركعي^٣
توجد في القرآن الكريم آيات تشير إلى موضوع ورثة الأرض النهائيين و مالكيها و خلفائها الإلهيين، فمن جملة الآيات التي تبنت موضوع المهدوية الآية ١٠٥ من سورة الأنبياء، والآية ٥٥ من سورة النور، والآية ٥ من سورة القصص. ولكن بعض المفسرين لا يرون أي علاقة لهذه الآيات بمسألة المهدوية، إذ فسروا المراد من الأرض فيها بالجنة. يتناول هذا المقال هذه الآيات عبر ثلاثة محاور: التحليل اللغوي، التحليل الروائي وتفسير المفسرين؛ ليصل على ضوء معطيات القرائن اللغوية وظهور الآيات وتصريح الروايات وتحليل أقوال المفسرين الى أن هذه الآيات تنطبق على موضوع المهدوية الذي هو عبارته عن حكومة الإمام المهدي عليه السلام العالمية على هذه الأرض.

الكلمات الرئيسية: ورثة الأرض، الحكومة العالمية، الآيات المهدوية.

١. ماجستير علوم الحديث، اختصاص نهج البلاغة في جامعة القرآن والحديث.
٢. طالب دكتوراه علم كلام الإمامية في جامعة القرآن والحديث وباحث في مركز أبحاث علم كلام أهل البيت عليهم السلام.
٣. طالب دكتوراه علم كلام الإمامية في جامعة القرآن والحديث وباحث في مركز أبحاث علم كلام أهل البيت عليهم السلام.

الأربعينيات في الثقافة الإسلامية

السيد إسحاق حسيني كوهساري^١

لثقافة كتابة «الأربعين حديثاً» ماضٍ تمتد جذوره إلى الحديث النبوي الشريف: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً يحتاجون إليه من أمر دينهم، بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً». يتطرق هذا المقال بعد استقراء تراث كتب الأربعين في الثقافة الإسلامية إلى دراسة سند ودلالة هذا الحديث.

سند هذا الحديث وإن لم يبلغ حد التواتر والاستفاضة، لوثاقته كان موضع عمل أهل الخبرة والمحدثين من علماء الفريقين عبر التاريخ.

من حيث المحتوى فإن حفظ الحديث له مراتب ثلاث؛ المرتبة الأولى: الحفظ في الذاكرة، أو كتابته، وتصحيح ألفاظ الحديث واستجازته والإجازة له وروايته.

المرتبة الثانية: حفظ معانيه والتفكير في دقائق مضامينه واستنباط ما فيه من الحكم والمعارف. المرتبة الثالثة: العمل بالحديث.

والمقصود من الأمة في الحديث هي أمة رسول الله ﷺ مطلقاً، ولا تختص بفرقة خاصة دون أخرى، وقد تطلق ويراد بها الفرد الذي هو أحد مصاديق الجماعة كما رأينا ذلك في الحديث ١٢.

ومصادق الأربعين يضم جميع أمهات العقائد والعبادات والخصال الكريمة، إلا أن محمد بن إدريس الشافعي يذهب إلى أنها مصادق لمناب أهل البيت ﷺ خاصة.

والسر في رقم الأربعين هو أن هذا المقدار من العلم غالباً ما يوجب الملكة وحضور سائر المعلومات أيضاً.

الكلمات الرئيسية: الحفظ، الأربعون، التسجيل، كتابة الحديث.

الدين وعلاقات الإنسان

حجت الله بيات^٢

الدين الذي هو الرسالة والقانون والشريعة التي تنبع من مبدأ الوجود، وظيفته وماهيته بصورة عامة مخاطبة الإنسان والتواصل معه. وأهم ما يبين الماهية والوظيفة التواصلية في الدين بوضوح

١. أستاذ مساعد في جامعة طهران، الحرم الجامعي بقم، قسم الإلهيات.

٢. عضو في هيئة التدريس في جامعة القرآن والحديث.

هي المعارف التي توضح أنواع وحدود العلاقات الإنسانية. ونظراً إلى موقع الإنسان في نظام الخلق والمسير الذي رسمه الله له في سبيل سعادته في قلب الدين، فإن أهم أقسام المعارف الدينية تنظم وتدير علاقاته بشكل مباشر وغير مباشر؛ لأن الحياة الإنسانية تتلخص في علاقاته، وإن الدين يحمل رسالة تعلم الإنسان كيفية الحياة وإنشاء العلاقات.

الكلمات الرئيسية: الدين، الإنسان، العلاقات، الله، النفس، الطبيعة والآخرون.

مستلزمات ثقافة العمل الإيجابي من منظار أمير المؤمنين علي عليه السلام

ناصر رفاعي؛ محمد رنجبر حسيني؛ أعظم باباخانياه^٢

العمل جوهر الإنسان ومصدر سعادته الدنيوية والأخروية. وقد اهتم الإسلام اهتماماً بالغاً بمسألة العمل وعناصره المؤلفة له، والأحاديث الكثيرة المروية عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله والأئمة المعصومين عليه السلام فيما يرتبط بمسألة العمل ومستلزماته خير دليل على ذلك. ثقافة العمل في أي مجتمع تدل على نضجة الفكري والاجتماعي، بحيث يكون النمو الاقتصادي من آثار مثل هذه الثقافة في ذلك المجتمع. يسعى هذا المقال إلى دراسة مستلزمات ثقافة العمل الإيجابي من منظار أمير المؤمنين علي عليه السلام، لأجل تقديم أنموذج صحيح ومناسب فيما يرتبط بمسألة ثقافة العمل وفق تعريف تلك المستلزمات. المسؤولية والانضباط والتخطيط والإتقان في العمل، كل هذه من مستلزمات ثقافة العمل الإيجابية من منظار أمير المؤمنين عليه السلام، وقد انتظم البحث واكتمل بتحليل العناصر الفرعية للعناوين العامة من خلال هذه العناوين.

الكلمات الرئيسية: الإمام علي عليه السلام، ثقافة العمل، الإخلاص في العمل، الانضباط والتخطيط، الإتقان.

سعد بن عبدالله ونطاق النشاط العلمي لمدرسة قم الحديثية

محمد تقي شاكراً

يعتبر التركيز على رواة كل مدرسة ضرورياً لدراسة المدارس الحديثية ومعرفة ميول النحل الفكرية في الأدوار السابقة، والمقال هذا يعمد من خلال منهج مكتبي ومنحى وصفي تحليلي

١. أستاذ مساعد في جامعة المصطفى صلى الله عليه وآله العالمية.

٢. عضو هيئة التدريس و طالب دكتوراه علم كلام الإمامية في جامعة القرآن و الحديث.

٣. ماجستير العلوم والمعارف، اختصاص نهج البلاغة.

٤. طالب دكتوراه في جامعة القرآن والحديث.

بالنسبة إلى المستجدات الرجالية، إلى دراسة شخصية أحد محدثي مدرسة قم ومكانته الكلامية. سعد بن عبدالله الأشعري القمي شخصية علمية مرموقة و أحد وجهاء قم ومن كبار الشيعة فيها، و هو بالإضافة إلى معرفته وإشرافه على علم حديث الشيعة، كان عارفاً بأحاديث أهل السنة، و جعل هذا الأمر منه شخصية بارزة في مدينة قم. وكان يولي اهتماماً كبيراً بالنسبة إلى كتابة الحديث، إضافة إلى استماع الحديث ونقله. يتضح من خلال مؤلفاته أنه كان عالماً مجتهداً ومؤثراً ليس في علم الفقه فحسب وإنما في علم الرجال والفرق والمذاهب وعلم الكلام، وكذلك في الإجابة على الأسئلة العقائدية للشيعة. ولا أدل على ذلك من استفادة المفكرين بعده من تراثه العلمي دليل.

بعد التعريف الإجمالي بسعد بن عبدالله نقوم في هذا البحث بدراسة سماته العلمية وطرق نقل الكتب إليه، وكذلك أساتذته وتلامذته من الفريقين، وميوله و الفكرية. ثم عمدنا إلى دراسة الكتب التي ألفها سعد ومواقع الاختلاف فيها بشكل تفصيلي، و حاولنا خلال هذا العمل ومن خلال التركيز على شخصيته العلمية إلى إبداء فكرة أكثر شمولية بالنسبة إلى مدرسة قم وإظهار مدى انتشار التبادل العلمي وسعة معلومات المحدثين في هذه المدرسة الحديثية بالتناسب مع حجم البحث وبمحمورية سعد بن عبدالله نفسه؛ لما له من دور كبير في الكتب الأربعة. الكلمات الرئيسية: سعد بن عبدالله، مدرسة قم الحديثية، النشاط العلمي.

نظرة إلى أسناد روايات تفسير مجاهد

نصرت نيل ساز^١ إلهام زرین كلاه^٢ مجاهد بن جبر هو أحد أشهر مفسري التابعين في القرن الثاني، ومن أوثق تلامذة ابن عباس، وتفسيره هو التفسير الوحيد المأثور عن عصر التابعين. من مجموع ٢١٣٠ رواية ذكرت في التفسير، ١٧٣٠ رواية منها تنتهي من خلال السند المشهور عبدالرحمن - إبراهيم - آدم - ورقاء - ابن أبي نجیح إلى مجاهد. وسائر الروايات تصل من خلال أسانيد أخر إلى النبي ﷺ والأئمة ع عليهم السلام والصحابة والتابعين. وبعد سنده المشهور، جاءت أكثر الروايات بسند «آدم - مبارك بن فضالة - حسن البصري». الظاهرة العجيبة في هذا التفسير هي ذكر رواية واحدة ذات سند مشهور

١. أستاذ مساعد في جامعة تربيت مدرّس.

٢. ماجستير علوم القرآن والحديث.

منذ بداية سورة القلم حتى بداية سورة المرسلات، كما و تشاهد فيه بعض النواقص من قبيل الخطأ في ذكر أسماء الأشخاص وحذف السند و... .
الكلمات الرئيسية: مجاهد بن جبر، تفسير مجاهد، الأسناد، الروايات، السند المشهور.

تحليل أصناف روايات المعصومين عليه السلام التفسيرية

السيدة زينب وحدثي شيري¹

تحوز الروايات التفسيرية عن المعصومين عليه السلام بالأهمية القصوى من جهتين:

١. جهة حجية الروايات التفسيرية.

٢. جهة أصناف الروايات التفسيرية.

ونرى عند مراجعة الكتب التفسيرية وتقييم الروايات الموجودة فيها أنه بالإمكان تقسيمها إلى عدة أصناف حسب اختلاف وظائفها.

وقد طرحت تقسيمات مختلفة حول أصناف الروايات التفسيرية من قبل العلماء والباحثين في علوم القرآن، و حاز من بين تلك التقسيمات على تأييد بعض الأساتذة والباحثين^٢ - نظراً لترتيبه المنسجم والمنظم عبر تقسيم أصناف الروايات إلى عدة أقسام وتقسيم كل قسم إلى أقسام فرعية - هذا التقسيم الذي هو موضوع بحثنا، وهذا ما سبب تميزه عن غيره من البحوث.

تمت دراسة الروايات التفسيرية للمعصومين عليه السلام في هذا التقسيم من حيث المنحى الذي اتخذته من خلال ثلاثة أقسام: النقلية والتفسيرية والتأويلية، وكل قسم يضم مجموعة أقسام فرعية خاصة به. يقوم هذا المقال بتوضيح تفصيلي لكل قسم منها مع ذكر نماذج وتطبيقات لفهم الروايات بشكل أفضل و أدق.

الكلمات الرئيسية: الروايات التفسيرية، التفسير الروائي، التصنيف الروائي .

١. ماجستير علوم القرآن و الحديث من جامعة القرآن و الحديث.

٢. دراسة الروايات التفسيرية لسورة آل عمران في أهمّ التفاسير الشيعية والسنية المأثورة، علي صفري، (رسالة ماجستير، تمّ الدفاع عنها في جامعة تربيت مدرّس، الأستاذ المشرف: الدكتور قاضي زاده)، ١٣٨٧ ش ١٤٢٨ هـ.